



القطعات أنهت الهدوء على الجبهات بتمشيط 100 كم² تدشين عملية تطهير غربي العراق توقع 17 داعشياً بينهم قياديون

بغداد / المدى
أعلنت القوات المشتركة، أمس الأحد، المباشرة بتمشيط الصحراء الغربية لمحافظة الأنبار بحثاً عن مضافات ومسلحي داعش بعد هدوء دام بضعة أيام. وشهدت الأيام القليلة الماضية فتوراً في تنفيذ العمليات ضد التنظيم بعد إعلان تحرير الأراضي العراقية وسيطرة القوات على الشريط الحدودي الرابط بسوريا. وقال قائد عمليات الحشد لمحور

غربي الأنبار قاسم مصلح، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن قوات اللواء ١٣ واللواء ١٨ باشرت بتمشيط وتطهير أكثر من ١٠٠ كم² من الصحراء الغربية الممتدة من عكاشات بمحاذاة الحدود وانتهاء في وادي الورد في محافظة الأنبار. وبين مصلح، إن المنطقة ذات تأثير مباشر على حركة القطعات العسكرية فضلاً عن انتشار القرى فيها التي تقطنها الخلايا الفرقة الثامنة بالتعاون مع اللواء ٢١ وتمكنوا من إسقاط طائرة مسيرة للداعش على الحدود العراقية السورية. وقالت المديرية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن إبطال الاستخبارات العسكرية في الفرقة الثامنة بالتعاون مع اللواء ٢١ وتمكنوا من إسقاط طائرة مسيرة للداعش على الحدود العراقية السورية.

وقالت المديرية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن إبطال الاستخبارات العسكرية في الفرقة الثامنة بالتعاون مع اللواء ٢١ وتمكنوا من إسقاط طائرة مسيرة للداعش على الحدود العراقية السورية.

■ التفاصيل ص ٢

3
الجبوري يناقش ملف إعادة الإعمار مع أمير الكويت ورئيس وزرائها

غالب حسن الشايندر يكتب: الأخلاق والسياسة.. الأمل الكبير

6
ناجح العبيدي يكتب: الانتحار بين السياسة والدين

6
أحمد خلف يحاضر عن تجربته الإبداعية في نادي الكتاب

7
حملة واسعة لانتشال الجثث من الموصل

تنفرد بنشر اتفاق موقع بين سياسيي المحافظة بشأن التشريع جهود "يونامي" أفضت إلى إرضاء مكونات كركوك وتشريع قانون انتخابات المحافظات

بغداد / محمد صباح
حصلت (المدى) على نسخة من الاتفاق الموقع من مكونات الانتخابات المحلية في المحافظة مع باقي المحافظات العراقية. ووقعت مكونات كركوك الاتفاق بعد مفاوضات ماراثونية قادتها بعثة الأمم المتحدة في العراق ومنظمة هولندية دولية معنية بالحوار وفض النزاعات استمرت أشهر.

وساعد هذا الاتفاق المكون من ستة بنود على استكمال عملية التصويت على قانون انتخابات مجالس المحافظات، يوم السبت، بعد ركن التشريع منذ شهر آب الماضي بسبب الخلافات بين العرب والكرديين والتركمان والمسيحيين على المادة (٣٧) من التشريع التي تنظم عملية الاقتراع في محافظة كركوك. ويلزم الاتفاق مفوضية الانتخابات بتدقيق سجلات الناخبين بالتنسيق مع الوزارات المختصة (الداخلية والتجارة والتخطيط والصحة) قبل الانتخابات

وفي حال تعذرها ستكون ملزمة بإجراء عمليات التدقيق بعد ستة أشهر من بدء أعمال مجلس المحافظة المنتخب. وينكر مقرر مجلس النواب عماد يوحنا في حديث مع (المدى) قائلًا إن "الجولات التفاوضية التي قادتها بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) خلال الأيام القليلة الماضية مع مكونات محافظة كركوك وبمشاركة رئيس مجلس النواب كركوك وينضم أتباع آلية جديدة لتوزيع المقاعد الانتخابية بين مكونات المحافظة.

■ التفاصيل ص ٢

قرار المجلس الوزاري للأمن الوطني، اتخاذ حزمة من الإجراءات لتسهيل منح سمة الدخول للمستثمرين ورجال الأعمال الراغبين بالاستثمار في العراق. وأفاد بيان مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، تلقت (المدى) نسخة منه إن الأخير ترأس اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني، جرى خلال الاجتماع تقديم إيجاز عن استعدادات اللجنة الأمنية المسؤولة عن تأمين عملية الانتخابات البرلمانية ومناقشة تلك الاستعدادات، وتمت الموافقة على عدد من متطلبات اللجنة لتأمين الانتخابات البرلمانية أمنياً. وأضاف البيان "كما جرى خلال الاجتماع اتخاذ إجراءات لتسهيل منح سمة الدخول (الفيزا) للمستثمرين ورجال الأعمال الراغبين بالاستثمار في العراق بعد الاستقرار الأمني في البلد والإقبال الكبير من قبل المستثمرين على العراق".

وأشار البيان إلى أن "المجلس الوزاري للأمن الوطني تابع أيضاً الجهد الاستخباري وسبل تعزيزه بالخطط الأمنية تلاحقة العناصر والخلايا الإرهابية، وتنفيذ المقررات السابقة ومناقشة عدد آخر من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال".

3
الجبوري يناقش ملف إعادة الإعمار مع أمير الكويت ورئيس وزرائها

غالب حسن الشايندر يكتب: الأخلاق والسياسة.. الأمل الكبير

6
ناجح العبيدي يكتب: الانتحار بين السياسة والدين

6
أحمد خلف يحاضر عن تجربته الإبداعية في نادي الكتاب

7
حملة واسعة لانتشال الجثث من الموصل

بغداد / المدى
قرر المجلس الوزاري للأمن الوطني، اتخاذ حزمة من الإجراءات لتسهيل منح سمة الدخول للمستثمرين ورجال الأعمال الراغبين بالاستثمار في العراق. وأفاد بيان مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، تلقت (المدى) نسخة منه إن الأخير ترأس اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني، جرى خلال الاجتماع تقديم إيجاز عن استعدادات اللجنة الأمنية المسؤولة عن تأمين عملية الانتخابات البرلمانية ومناقشة تلك الاستعدادات، وتمت الموافقة على عدد من متطلبات اللجنة لتأمين الانتخابات البرلمانية أمنياً. وأضاف البيان "كما جرى خلال الاجتماع اتخاذ إجراءات لتسهيل منح سمة الدخول (الفيزا) للمستثمرين ورجال الأعمال الراغبين بالاستثمار في العراق بعد الاستقرار الأمني في البلد والإقبال الكبير من قبل المستثمرين على العراق".

وأشار البيان إلى أن "المجلس الوزاري للأمن الوطني تابع أيضاً الجهد الاستخباري وسبل تعزيزه بالخطط الأمنية تلاحقة العناصر والخلايا الإرهابية، وتنفيذ المقررات السابقة ومناقشة عدد آخر من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال".

3
الجبوري يناقش ملف إعادة الإعمار مع أمير الكويت ورئيس وزرائها

غالب حسن الشايندر يكتب: الأخلاق والسياسة.. الأمل الكبير

6
ناجح العبيدي يكتب: الانتحار بين السياسة والدين

6
أحمد خلف يحاضر عن تجربته الإبداعية في نادي الكتاب

7
حملة واسعة لانتشال الجثث من الموصل

تدشين عملية تطهير غربي العراق توقع 17 داعشيا بينهم قياديون

القطعات أنهت الهدوء على الجبهات بتمشيط 100 كم2 من الصحراء الغربية

بغداد / المدى

أعلنت القوات المشتركة، أمس الاحد، المباشرة بتمشيط الصحراء الغربية لمحافظة الأنبار بحثاً عن مضافات ومسلحي داعش بعد هدوء دام بضعة أيام. وشهدت الايام القليلة الماضية فتوراً في تنفيذ العمليات ضد التنظيم بعد إعلان تحرير الاراضي العراقية وسيطرة القوات على الشريط الحدودي الرابط بسوريا.

وقال قائد عمليات الحشد المحور غربي الأنبار قاسم مصلح، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، أن "قوات اللواء ١٣ واللواء ١٨ باشرت بتمشيط وتطهير أكثر من ١٠٠ كم2 من الصحراء الغربية الممتدة من عكاشات بمحاذاة الحدود وانتهاء في وادي الجور في محافظة الأنبار".

وبين مصلح، أن "المنطقة ذات تأثير مباشر على حركة القطعات العسكرية فضلاً عن انتشار القرى فيها التي تقطنها الخلايا الثامنة". وأضاف أن، "بعض المناطق تم تمشيطها بالكامل وما زالت العمليات مستمرة لحين تأمين جميع المناطق الغربية".

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "قوات التحالف الدولي تستمر بتدريب القوات العراقية وتأهيلها وتدريبها على استخدام مختلف المعدات، حيث سلم عناصر من الجيش الأميركي معدات خاصة بحرس الحدود المقدمة من قبل قوات التحالف".

وأضاف بيان وزارة الدفاع قائلاً إن "هذه المعدات تعتبر جزءاً من البرنامج التدريبي لقوات حرس الحدود (...) من أجل استعمالها ضمن قاطع مسؤوليتهم على حدود العراق"، مبيناً إن "هذه المعدات تتضمن بنادق، ومسدسات، وأجهزة حاسوب، وأجهزة كاشف المعادن، ومولدات كهربائية، خيم وسيارتين دفع رباعي".

وفي سياق متصل، أعلنت قوات الحشد الشعبي، أمس الاحد، معالجة تجمعات لداعش في قاطع تل صفوك على الحدود مع سوريا.

وقال الحشد في بيان تلقى (المدى)

وبين معن إن عملية الاعتقال تمت "خلال عملية أمنية استباقية تم تنفيذها في منطقة بادوش غرب مدينة الموصل".

إلى ذلك، كشفت عضوة مجلس محافظة نينوى للبال محمد علي، أن تنظيم داعش حول "مقبرة عشيرة الموسويين" في قضاء تلعفر إلى طريق للعبور، مبينة أن المقبرة عمرها يبلغ أكثر من ٤٠٠ عام.

وقالت علي، في بيان صحفي، إن "التنظيم خلال سيطرته على تلعفر جرف القبور وحول مقبرة عشيرة الموسويين الى طريق"، مبينة أن "المقبرة يعود عمرها إلى أكثر من ٤٠٠ عام ونضم رفات ٢٠٠٠ شخص أغلبهم شهداء على أيدي التنظيم".

وأضافت عضو مجلس محافظة الأنبار، أن "التنظيم أحرق الرفاة التي تم دفنها حديثاً في المقبرة التي تقع قرب القلعة الأثرية في تلعفر".

وفي مناطق جنوب كركوك، أعلنت قوات الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية، مقتل خمسة عناصر من عصابات داعش الإرهابية في ناحية العباسي شمال غربي الحويجة.

وقال الحشد الشعبي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه إن، "قوات اللواء ٥٦ في الحشد الشعبي وقطعات الشرطة الاتحادية تمكنت من قتل خمسة عناصر من داعش ومحاصرة اثنين آخرين خلال مدهمة مخبأ سري لهم في قرية التويرية التابعة لناحية العباسي (شمال غربي قضاء الحويجة)".

وأضاف البيان العسكري إن "العملية تمت وفقاً لمعلومات استخبارية"، لافتاً الى أن "القوات مستمرة بعملية تعقب فلول داعش المختبئين داخل القرية".



قوة عسكرية غرب الأنبار.. ارشيف.

فيتو عشائري يمنع تشييد الفنادق في محافظة الانبار

نفسها تنطبق مع مدن ومحافظات أخرى في العراق.

في وسط مدينة الرمادي يقع هناك هيكل بناء كونكريتي لفندق متروك، وكانت تلك المحاولة الوحيدة في العام ٢٠١٣ لتشييد فندق في الانبار من قبل شركة تركية.

ولكن عمليات الانشاء توقفت عندما اجتاح مسلحو داعش مناطق واسعة من العراق عام ٢٠١٤، واستناداً لأهالي الرمادي فإنه حتى مسلحي داعش بقوا بعيدين عن المبنى.

ويقول عضو مجلس محافظة الانبار عدال عبيد ضاحي الفهداوي، إن هناك حاجة ملحة لانشاء فندق في المدينة لحفلات الزواج أو استقبال الزائرين، ولكن هذا لا يجدي نفعاً، لأن العشائر هنا لا تقبل بذلك.

وأكد ضاحي بقوله "الموقف العشائري بالإضافة الى الأوضاع السياسية والأمنية للمحافظة تعني إنه من الصعب تخيل أي حركة سياحية في الانبار.

ويذكر إنه ما يزال هناك تواجد لمسلحي داعش في الاطراف الغربية من المحافظة خصوصاً على امتداد الحدود مع سوريا.

ويقول الشيخ الشعباني، إنه رغم معاناة المحافظة على امتداد ١٥ عاماً فإن هذا لا يبطل أهمية المحافظة على التقاليد، واسترسل قائلاً "الفنادق تبطل كرم الشجاعة.. اعتدنا دائماً أن نخير زوارنا أنهم هم أسياد البيت ونحن ضيوفهم".

عن AFP



توصيل الشخص الى المكان الذي يقصده. نضيفه بالطعام والشراب ويخلد للراحة في بيتنا ومن يفعل ذلك يكون محط انتقاد الناس.

عالم الاجتماع الفرنسي، داود هشام، وهو من أصل عراقي، سلط الضوء على الطبيعة العشائرية لمن مثل الرمادي خلال حديثه عن المكانة المهمة للضيافة عند العشائر قائلاً "في مثل هذه الظروف فإنه من غير المنطقي أن يبحث الزائر عن فندق في حين تركز العادات المحلية على مبدأ الضيافة. وهذه الحالة

بقوله "لن نسبح أبداً بإنشاء الفنادق، قد نبجع كل شيء لدينا من أجل إكرام الضيف... عندما نبني بيوتنا نفكر أولاً بالديوانية (قاعة الاستقبال)، والتي يجب أن تكون كبيرة، حتى لو يؤدي ذلك الى أن ننام في غرفة واحدة".

ويقول عمر النمر، وهو جلاق، إن كثيراً من العوائل تستقبل ضيوفاً حتى لو أنهم لا يعرفون الشخص الزائر. وأضاف قائلاً "لو انه أضع عنوان الشخص الذي يبحث عنه فإنه يبقى عندنا ليلة واحدة على الأقل لحين

عادات الضيافة العشائرية تتجاوز الحواجز الطائفية. وإن الزائر كريم البصراوي، هو رجل شعبي جاء من محافظة البصرة الى منطقة غالبيتها من السنة.

ويلقب الشيخ محمد خلف الشعباني، وهو من وجهاء أحدى عشائر الرمادي على الموضوع قائلاً إن "الضيافة خط أحمر بالنسبة لنا، نحن نحترم الضيوف كما نحترم الله، في الانبار الفنادق خارج الاعتبارات ولا يسأل عنها أحد".

وأضاف الشعباني وهو في ٤٥ من العمر

حملة واسعة لانتشال الجثث من الموصل

بغداد / المدى

أعلنت مديرية استخبارات وأمن نينوى الميدانية، أمس الاحد، ضبط كدس للعتاد في منطقة الاصلاح الزراعي في الجانب الأيمن من المحافظة.

وتذكرت المديرية في بيان تابعته (المدى) إن "مفارزها التابعة الى المديرية العامة للاستخبارات والأمن وبالتنسيق مع (كتيبة الهندسة / مشاة فئ ٢٠) عثرت على كدس للعتاد في منطقة الاصلاح الزراعي في الجانب الأيمن من الموصل".

وأضافت إن "الكدس يحتوي على أزرعة ناسفة ورمانات يدوية وصواعق وأسلاك تفجير وعبوة ناسفة، مبينة إنه "تم رفع المواد بدون حوادث يذكر الى شعبة الهندسة العسكرية للحشد الشعبي، بحملة واسعة في الموصل لإزالة الانقاض وانتشال الجثث وفتح طرق المدينة".

وقال رئيس لجنة انتشال الجثث في الموصل المهندس دريد حازم محمد في تصريح موقع الحشد تابعته (المدى) إن "اليات السلاح الهندسي التابعة للحشد هرعت لمساعدة المواطنين من أبناء مدينة الموصل في حي الشفاء برفع وانتشال الجثث من تحت الانقاض".

وأضاف، إن "فرق الهندسة العسكرية مستمرة بفتح الطرق ورفع المخلفات الحربية من الشوارع الرئيسية من أجل إعادة الحياة الى المدينة".

من جهته، ثمن مسؤول قسم اليرموك البلدي في الموصل عمار أمجد حازم "الجهود الانسانية والخدمية التي تقدمها مديرية الهندسة والحشد الشعبي بصورة خاصة".

المحاولة الوحيدة فشلت بعد وضع الهيكل الكونكريتي وسط الرمادي

ترجمة / حامد أحمد

لا يبذل الزائرون لمحافظة الانبار جهداً للبحث عن غرفة ينفذون ما في وقت تعتبر فيه العادات العشائرية توفير ماوى لزائر غريب سمة فخر.

ولم يستطع الزوار دخول مركز محافظة الانبار (الرمادي) منذ ٢٠١٥ بسبب سيطرة داعش على أجزاء كبيرة من المحافظة، لكن الأمر اختلف عندما تمكنت القوات الأمنية من طرد المسلحين منها عام ٢٠١٦.

أما الآن فإن تجارا ومستثمرين ومقاولين وعمال بناء بدأوا بالتدفق للمحافظة مع بدء حركة التجارة فيها بعد سنوات من الكساد. ويقول كريم البصراوي، تاجر قطع غيار سيارات جاء للرمادي في رحلة عمل وكان يأمل المكوث في فندق خلال رحلته: "عندما وصلت تفاجأت بأنه لا يوجد في المدينة فندقاً".

وعندما ضاقت به السبل للوصول الى الشخص الذي يروم أن يلتقي به قرر طرق باب أحد الدور للاستفسار منهم فيما اذا يعرفون الرجل الذي يبحث عنه ليرشده. ومضى البصراوي بقوله "قالوا لي نعم ودعوني لأدخل منزلهم، وبعد أن تناولت العشاء وشربت الشاي، وبعد أن كررت استفساري منهم عن الشخص اخبروني إنهم لا يعرفوه ولكن سيرسلون من يبحث عنه وإنه يتوجب علي أن أقضي الليلة في بيتهم".

جهود يونامي أفضت إلى إرضاء مكونات كركوك وتشريع قانون انتخابات المحافظات

(3) تنفرد بنشر اتفاق موقع بين سياسيي المحافظة بشأن التشريع

حصلت (المدى) على نسخة من الاتفاق الموقع من مكونات محافظة كركوك بشأن تنظيم عملية إجراء الانتخابات المحلية في المحافظة مع باقي المحافظات العراقية. ووقعت مكونات كركوك الاتفاق بعد مفاوضات ماراتونية قادتها بعثة الأمم المتحدة في العراق ومنظمة هولندية دولية معنية بالحوار وفض النزاعات استمرت أشهر.

□ بغداد/محمد صباح

وساعد هذا الاتفاق المكون من ستة بنود على استكمال عملية التصويت على قانون انتخابات مجالس المحافظات، يوم السبت، بعد ركن التشريع منذ شهر أب الماضي بسبب الخلافات بين العرب والكرد والتركمان والمسيحيين على المادة (٣٧) من التشريع التي تنظم عملية الاقتراع في محافظة كركوك.

ويلزم الاتفاق مفوضية الانتخابات بتدقيق سجلات الناخبين بالتنسيق مع الوزارات المختصة (الداخلية والتجارة والتخطيط والصحة) قبل الانتخابات وفي حال تعذرها ستكون ملزمة بإجراء عمليات التدقيق بعد ستة أشهر من بدء أعمال مجلس المحافظة المنتخب.

ويذكر مقرر مجلس النواب عماد يوحنا في حديث مع (المدى) قائلاً إن "الجولات التفاوضية التي قادتها بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) خلال الأيام القليلة الماضية مع مكونات محافظة كركوك وبمشاركة رئيس مجلس النواب أفضت إلى حل لكل النقاط الخلافية التي عقدت تمرير قانون انتخابات مجالس المحافظات".

وقبل عدة أيام أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، إنها بدأت سلسلة من اللقاءات التفاوضية مع مكونات كركوك بغية التوصل إلى خطة جديدة تسعى من ورائها لفتح المادة ٣٧ من قانون انتخابات مجالس المحافظات.

وأفادت المعلومات التي حصلت عليها (المدى) في ٢٠١٨/٠٢/٢٣ بوجود سيناريو جديد طرحته يونامي على مكونات محافظة كركوك يتضمن اتباع آلية جديدة لتوزيع المناصب الإدارية بين مكونات المحافظة.

وكان مجلس النواب قد صوت على



لقاء سابق مع كويتشي ونواب تركمان.. أرشيف

عليها (المدى) يلتزم مجلس المحافظة الجديد ب"إيجاد آلية لتقاسم المناصب العليا في المحافظة باستثناء المناصب الاتحادية على أن تغطي الأولوية لأبناء المحافظة في حال توفر الشروط القانونية بما يضمن تمثيل المكونات". ويشترط الاتفاق على أن لا يترتب على نتائج الانتخابات المحلية أي إجراء إداري سابق، التي تنص على تقاسم السلطة بين العرب والتركمان والكرد بواقع ٣٢٪ لكل منهم، وللمكون المسيحي ٤٪. ورغم هذه الخلافات فقد تمكنت مكونات كركوك عبر الجولات التي قادتها الأمم المتحدة من إبرام اتفاق ساعد باستكمال قانون انتخابات مجالس المحافظات والذي وضع حداً لجدل مطول. وبحسب مسودة الاتفاق التي حصلت

عليها (المدى) يلتزم مجلس المحافظة الجديد ب"إيجاد آلية لتقاسم المناصب العليا في المحافظة باستثناء المناصب الاتحادية على أن تغطي الأولوية لأبناء المحافظة في حال توفر الشروط القانونية بما يضمن تمثيل المكونات". ويشترط الاتفاق على أن لا يترتب على نتائج الانتخابات المحلية أي إجراء إداري سابق، التي تنص على تقاسم السلطة بين العرب والتركمان والكرد بواقع ٣٢٪ لكل منهم، وللمكون المسيحي ٤٪. ورغم هذه الخلافات فقد تمكنت مكونات كركوك عبر الجولات التي قادتها الأمم المتحدة من إبرام اتفاق ساعد باستكمال قانون انتخابات مجالس المحافظات والذي وضع حداً لجدل مطول. وبحسب مسودة الاتفاق التي حصلت

عليها (المدى) يلتزم مجلس المحافظة الجديد ب"إيجاد آلية لتقاسم المناصب العليا في المحافظة باستثناء المناصب الاتحادية على أن تغطي الأولوية لأبناء المحافظة في حال توفر الشروط القانونية بما يضمن تمثيل المكونات". ويشترط الاتفاق على أن لا يترتب على نتائج الانتخابات المحلية أي إجراء إداري سابق، التي تنص على تقاسم السلطة بين العرب والتركمان والكرد بواقع ٣٢٪ لكل منهم، وللمكون المسيحي ٤٪. ورغم هذه الخلافات فقد تمكنت مكونات كركوك عبر الجولات التي قادتها الأمم المتحدة من إبرام اتفاق ساعد باستكمال قانون انتخابات مجالس المحافظات والذي وضع حداً لجدل مطول. وبحسب مسودة الاتفاق التي حصلت

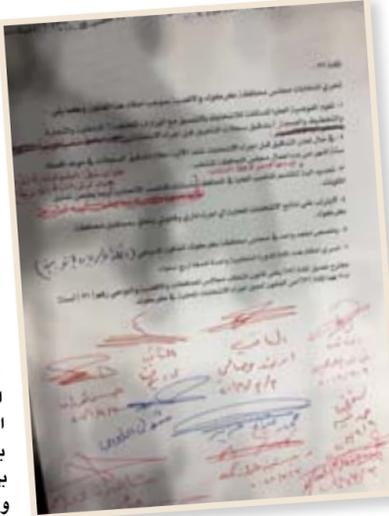
تم انتخابه عام ٢٠٠٥، من ٤١ عضواً، بواقع ٢٦ لقائمة الناخبين الكردية، و٩ للتركمان و٦ للعرب. ولم تشهد المحافظة طيلة الأعوام اللاحقة انتخابات على مستوى مجالس المحافظات، نظراً للخلافات على تحديد نسب تمثيل المكونات، وللتعثر في تطبيق المادة ١٤٠.

ومن جانبه، يقول النائب

عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني شاخوان عبد الله إنه "من المفترض عودة الأمور إلى محافظة كركوك بشكل طبيعي والمنتهلة بإعادة فتح المقار الحزبية والمؤسسات الإعلامية قبل إجراء الانتخابات المحلية".

وقبل إجراء الاستفتاء في أيلول ٢٠١٧، كانت هناك مفاوضات أجراها ممثلو مكونات كركوك بضيافة رئيس مجلس النواب، توقفت عند نقطتين أساسيتين هما، توزيع السلطة المحلية، والجهة التي تحدد هوية المحافظة المتعددة الأعراق. لكن هذه المفاوضات انهارت بعد إقرار مجلس كركوك محافظة في استفتاء إقليم كردستان. ويضيف عبد الله في تصريح ل(المدى) إن "بعثة اليونامي ومنظمة الحوار الهولندية الدولية المعنية بفض النزاعات والحوار، كان لهما دور كبير في تقريب وجهات النظر بين مكونات محافظة كركوك".

ويبين النائب الكردي أن "مكونات محافظة كركوك وصلت في الفترات الماضية إلى مراحل متقدمة بما يتعلق بتقاسم السلطات وسجل الناخبين قبل تحول منظمة الحوار الهولندية على خط المفاوضات".



المحافظ

سيكون للمكون الذي يحقق أعلى الأصوات ورئيس مجلس المحافظة للمكون الذي يليه والنائب الأول للمحافظ للمكون الثالث ونائب رئيس المجلس للمكون الرابع".

وبعد أقل من ساعة من توقيع الاتفاق سارع مجلس النواب بالتصويت على قانون انتخابات مجالس المحافظات بعدما حدد مجلس الوزراء، الأسبوع الماضي، موعد إجراء انتخابات مجالس المحافظات في ٢٢ من شهر كانون الأول المقبل.

وخلال أربعة أشهر ماضية عقدت مكونات كركوك أكثر من عشرين لقاءً حاولت خلالها حل الخلافات التي أعاقت تمرير قانون انتخابات محافظة كركوك لكن من دون جدوى، إلا أن التحركات التي قامت بها الأمم المتحدة خلال الفترات القليلة الماضية انتهت الخلافات.

ويتكون مجلس محافظة كركوك، الذي

الجبوري يناقش ملف إعادة الإعمار مع أمير الكويت ورئيس وزرائها



الجبوري خلال لقائه أمير الكويت أمس.

□ بغداد/المدى

ناقش رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس، مع أمير دولة الكويت ورئيس وزرائها، ملف النازحين وإعادة إعمار المناطق المحررة. وقال الجبوري في بيان تلقته (المدى) نسخة منه إن الأخير "التقى أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها والإرتقاء بها بما يضمن مصالح البلدين". وأضاف بيان الجبوري إن الطرفين "ناقشا أبرز التطورات السياسية والأمنية في العراق والمنطقة، والجهود العربية والدولية لدعم الاستقرار في المناطق المحررة والعمل على إعمارها وإعادة العوائل النازحة إليها". وأكد الجبوري "رغبة العراق الجادة بالانفتاح على أشقاائه العرب وتوثيق علاقته مع الجميع وبما يخدم المصالح المشتركة"، مضيفاً: "نتطلع لبدء صفحة جديدة مع محيطنا العربي، وأن يكون للدول الشقيقة دور في إعادة تأهيل مدننا المنهارة جراء الإرهاب، وإزالة كل العوائق التي تعترض عودة النازحين إلى مناطقهم المحررة".

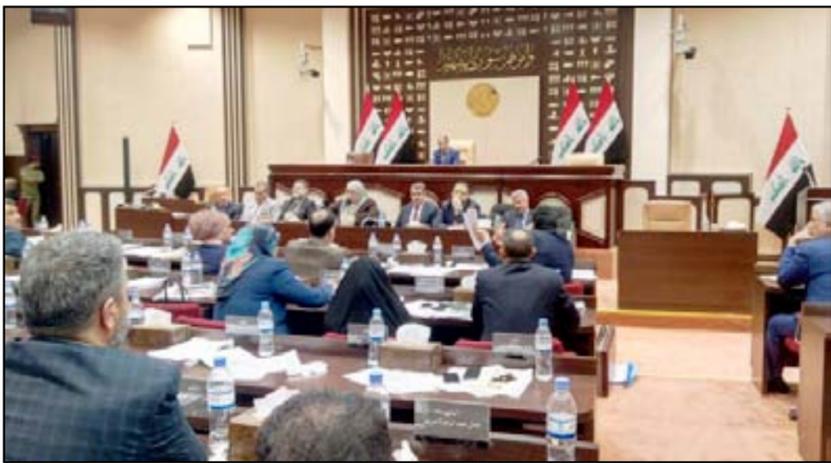
وتمن رئيس مجلس النواب "دعم دولة الكويت حكومة وشعباً للعراق وعلى كافة المستويات لاسيما الملفين الإغاثي والإنساني المقدم للعوائل النازحة" من جانبه جدد أمير دولة الكويت موقف بلاده "الداعم للعراق والوقوف إلى جانبه في حربه ضد الإرهاب"، مؤكداً "حرص الكويت بالمشاركة في إعمار المناطق المحررة وتقديم كل أشكال المساعدة وفي كافة المجالات". كما التقى الجبوري خلال زيارته الكويت، رئيس الوزراء الكويتي جابر المبارك الحمد الصباح، وجرى أثناء اللقاء بحث "العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها بما يضمن مصالح الطرفين"، بحسب بيان مكتبه أطلعت عليه (المدى). كما التقى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم، وبحث معه "أخر المستجدات على الساحتين المحلية والإقليمية، كما تم بحث ملف إعادة إعمار المناطق المحررة التي دمرها الإرهاب، وآلية تنفيذ مقررات مؤتمر الدول المانحة للعراق الذي عقد في دولة الكويت الشهر الماضي"، بحسب بيان آخر مكتب الجبوري لتلقته (المدى).

تضارب آراء الكتل السياسية بشأن إقرار قانون الموازنة

مقترحات كردية بالانسحاب من العملية السياسية

□ بغداد/المدى

تضاربت آراء الكتل السياسية بشأن إقرار قانون الموازنة، ففي الوقت الذي اعتبرته كتل شيعية ونواب عن المحافظات المحررة قراراً جيداً، أبدت الكتل الكردية رفضها لتقليص موازنة الأقليم وتشريع القانون بغياها. وقال رئيس كتلة الفضيلة البرلمانية النائب عماد طعمة، في بيان تلقته (المدى) إننا "نورد مجموعة من التعليقات على موازنة عام ٢٠١٨، وأولها أنه تم منح مجلس الوزراء صلاحية إضافة تخصيصات (٢) ترليون دينار إلى احتياطي الطوارئ لسد النقص في تعويضات الموظفين وحقوق الحشد الشعبي ورواتب موظفي الأقليم وشبكة الرعاية الاجتماعية، فضلاً عن تخصيص نسبة ٢٠٪ من المبالغ المالية المتحققة من زيادة الإيرادات الفعلية على أن يتم منحها



كل ستة اشهر كاستحقاق للمحافظات المنتجة للنفط عن السنوات السابقة". وأضاف إن "الموازنة منعت الحكومة من منح ضمانات سيادية عن المشاريع الاستثمارية والاقتراض السيادي ما لم يصادق على ذلك مجلس النواب وفي هذا الاجراء احتراز ومانع من تحميل العراق تبعات مستقبلية سلبية الأثار". وأشار طعمة الى أن "الموازنة ألزمت الحكومة الاتحادية ووزارة النفط بمراجعة عقود جولات التراخيص لتعديلها بما يحفظ مصلحة العراق الاقتصادية ويخفض النفقات وكلفتها بحيث تتلاءم مع أسعار النفط، كما أنها نصت على تحديد معيار شامل يسري على جميع المحافظات والمواطنين في توزيع حصص المحافظات على اساس النسبة السكانية لكل محافظة

والمعتاد التمايز غير العادل المعتمد في الموازونات السابقة". وبين رئيس كتلة الفضيلة أن "الموازنة حددت حصص اقليم كردستان على اساس الاتفاق الفعلي حتى للسنوات السابقة لتتم تسوية المستحقات المترتبة على الاقليم للحكومة الاتحادية منذ سنة ٢٠٠٤ ولغاية ٢٠١٧، بالإضافة الى إلزامها (الموازنة) حكومة اقليم كردستان بأعادة مبالغ محافظة كركوك المتحققة من البرودولار والموذعة في مصارف اقليم كردستان الى حساب

المحافظة في كركوك". وصوت مجلس النواب في جلسة السبت على قانون الموازنة بغياب الكرد، وتضمن التشريع تخفيض حصة الاقليم من الموازنة. وردا على ذلك، طرحت الكتل الكردستانية في مجلس النواب مقترحات منها الانسحاب من العملية السياسية بمجمها. ودعا النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني سيروان سيريبي، رئيس الجمهورية فؤاد معصوم والقيادات السياسية في إقليم كردستان إلى مقاطعة الانتخابات المقبلة والعملية السياسية.

بارزاني: إقرار الموازنة يظهر عدم التزام بغداد بالشراكة مع أربيل

□ بغداد/المدى

المكونات لكن اعتماد الأغلبية في إصدار القرارات يضر بالمواطنين". وتابع رئيس حكومة اقليم كردستان أن "الحصة المحددة لإقليم كردستان ضمن الموازنة الاتحادية ضئيلة جداً ولا تؤمن رواتب موظفي كردستان"، مضيفاً "نحن ملتزمون بالشراكة مع بغداد، لكن إقرار الموازنة يظهر عدم التزام بغداد بهذه الشراكة وعدم الاكتراث بمصالح شعب كردستان".

وأشار إلى أن "رئيس الوزراء حيدر العبادي وافق من حيث البعد على اقتراحنا بإرسال سلفة مالية لدفع رواتب موظفي كردستان لحين إكمال عملية التدقيق، لكن هذا لم يتحول إلى اتفاق عملي بعد". وأضاف أن "مواطني إقليم كردستان كانوا يتقنون بعودة العبادي قبل فترة وقمنا بما يمكن لتحقيق ذلك، لكن شيئاً لم يتجسد على أرض الواقع حتى

الن". وتابع بارزاني أن "إهمال حقوق الكرد يؤدي إلى عدم استقرار العراق"، مشيراً إلى أن "الاحتكام إلى الدستور هو الخطوة الأولى لضمان ترسيخ الأمن في البلاد". وأكد أنه ينبغي حل المشاكل على طاولة الحوار وتحديد رؤية واضحة لمستقبل العراق لا اعتماد مبدأ القوي والضعيف".

مجلس المحافظة استحصل موافقة بزيادة 25% على حصتها المقررة ذي قار تناصف المثنى بعائدات رقعة نفطية مشتركة بين المحافظتين

السابع من تشرين الثاني 2012 عقداً نهائياً مع ائتلاف شركتي لوك اويل الروسية وانبكس اليابانية، لاستثمار الرقعة الاستكشافية العاشرة ضمن جولة التراخيص النفطية الرابعة التي أعلنتها الوزارة.

تبلغ مساحة الرقعة الاستكشافية العاشرة التي تقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة ذي قار والمثنى 5665 كيلو متراً مربعاً، وتوزع بنسبة 67% داخل حدود محافظة المثنى و33% داخل الحدود الإدارية لمحافظة ذي قار.

ويعود تاريخ إنتاج النفط في ذي قار الى عام 2007، حيث تمت المباشرة بالمرحلة الأولى من تطوير حقل نفط الناصرية مطلع العام المذكور وبطاقة إنتاجية أولية تقدر بـ 12 ألف برميل يوميا، ويقدر الاحتياطي النفطي في حقول نفط ذي قار بأكثر من 20 مليار برميل، تتوزع على حقول الغراف والناصرية وحقل صبة وأبو عمود، فضلاً عن حقول الرقعة الاستكشافية العاشرة المشتركة بين محافظتي ذي قار والمثنى.

من اختصاص شركة نفط ذي قار حصراً، على الرغم من امتدادها جغرافياً بين المحافظتين. وكانت محافظتا ذي قار والمثنى، قد أعلنتا يوم السبت 27 أيلول 2014، عن الاتفاق على آلية مستقبلية لاستثمار الحقول النفطية المشتركة ضمن الرقعة الاستكشافية العاشرة، وتقاسم مواردها للارتقاء بواقعها، وهو ما سيعزز التفاهم بين الجانبين ويسهم في جذب الشركات العالمية للعمل في تلك الحقول، بما يحقق لهما الفائدة المرجوة.

غير أن الأعوام اللاحقة شهدت خلافات بين المحافظتين حول آلية تقاسم العوائد المستقبلية للرقعة المذكورة. وكانت أعمال المرحلة الأولى من عمليات المسح الزلزالي لاستكشاف النفط في الرقعة الاستكشافية العاشرة المشتركة بين محافظتي ذي قار والمثنى، قد بدأت في منتصف آذار 2013، من قبل ائتلاف شركتي لوك اويل الروسية وانبكس اليابانية. يذكر أن وزارة النفط وقّعت في



في مجلس ذي قار يجني المشرقاوي قد أعلن يوم (6 شباط 2018) أن وزارة النفط الاتحاديّة حسمت



أعلن مجلس محافظة ذي قار عن موافقة وزارة النفط على تعديل حصة المحافظة من العائدات النفطية للرقعة الاستكشافية العاشرة المشتركة بين محافظتي ذي قار والمثنى لتكون 50 بالمائة بدلاً من 25، وبين أن الحصة السابقة كانت بواقع 25 بالمائة لذي قار و 75 بالمائة للمثنى.

وقال رئيس مجلس محافظة ذي قار حميد الغزي لـ(المدى) إن "مجلس المحافظة استحصل موافقة وزير النفط عبد الجبار اللعبي، على تعديل حصة محافظة ذي قار من العائدات النفطية الخاصة بالرقعة الاستكشافية العاشرة المشتركة بين ذي قار والمثنى، مبيناً أن حصة المحافظة أصبحت 50 بالمائة، بعد أن كانت بواقع 25 بالمائة الى ذي قار و 75 بالمائة الى محافظة المثنى.

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة الحضر العراقية (شركة عامة)

إلى / السادة أصحاب الشركات

م / (إعلان المناقصة 2 / تجهيز / 2018 / تشغيلي / مخزنية) للمرة الأولى

يسر (شركة الحضر العراقية / الهيئة التجارية - قسم المشتريات المحلية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (Vibrator pumper hose) مختلفة الكميات والمواصفات والقياسات منشأ المواد (USA) والمواد واصله إلى مخازن الشركة في البصرة - البرجسية بفترة تجهيز (10) يوماً اعتباراً من تاريخ توقيع العقد مع تقديم شهادة منشأ مصدقة.

أ مع ملاحظة ما يأتي:

- 1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الهيئة التجارية / قسم المشتريات المحلية / شعبة عقود التجهيز المحلي) خلال أيام وأوقات الدوام الرسمي.
- 2- متطلبات التأهيل المطلوبة: (هوية غرفة التجارة الصنف الرابع نافذة لسنة 2018).
- 3- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري إلى الهيئة التجارية/ قسم المشتريات المحلية / شعبة عقود التجهيز المحلي وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (150) مائة وخمسون ألف دينار.
- 4- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة الحضر العراقية - البصرة - البرجسية صندوق فتح العطاءات) في الموعد المحدد (تغلق المناقصة الساعة الثانية عشرة ظهراً ومن يوم الخميس 2018/3/22 وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون يوم الدوام التالي للعطلة موعداً للغلق ويكون موعد فتح العطاءات بنفس اليوم المحدد لغلق المناقصة) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة / لجنة فتح العطاءات / البصرة / البرجسية) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس 2018/3/22).
- 5- آخر موعد لبيع مستندات المناقصة يوم الإثنين 2018/3/19.
- 6- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.
- 7- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين يوم الإثنين 2018/3/19 وفي حالة وجود أي استفسارات يجب ان تقدم قبل عشرة أيام من تاريخ غلق المناقصة أعلاه.
- 8- مدة نفاذ العطاءات (90 تسعون يوماً) من تاريخ غلق المناقصة.
- 9- يقوم مقدم العطاء بدفع تأمينات أولية قدرها (1,000,000) ستة ملايين دينار عراقي بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان أو سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق على أن يكون نافذاً لمدة 28 يوماً من انتهاء مدة نفاذ العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم يرفق به التأمينات الأولية.
- 10- الكلفة التخمينية قدرها (2,000,000,000) مائتا مليون دينار عراقي لا غير.
- 11- يتم التقديم على المناقصة من قبل الجهاز أو المدير المفوض للشركة أو أحد المؤسسين للشركة أو الوكيل القانوني وبموجب وكالة معتمدة وتقديم ما يثبت ذلك إلى القسم المعني ببيع مستندات المناقصة.
- 12- في حالة الشركات الأجنبية الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم أوراق تسجيلها في العراق مصادق عليها من الجهات المختصة.
- 13- الموقع الإلكتروني للشركة: www.idc.gov.iq
www.contracts.south@idc.gov.iq

البريد الإلكتروني للهيئة التجارية: contracts.south@idc.gov.iq

ع / المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

إعلان

إلى المتهم الغائب/ المقدم كمال صبيحت عباس عزيز الأركوازي محل العمل / قيادة حدود المنطقة الثالثة العنوان / ديالى / خانقين / قرب دائرة البلدية

با انك منهم وفق احكام المادة (140) من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1919 المعدل. وجهوليه محل اقامتك افتضى تبليغك بواسطة هذا الاعلان على ان خضر امام محكمة قوى الأمن الداخلي المنطقة الرابعة خلال مدة اقصاها ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الاعلان في محل اقامتك وجيب على التهمة الوجهة ضدك وعند عدم حضورك بسوف جزي محاكمته غيابياً استناداً لأحكام المواد (15 و18 و19) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي.

عميد الشرطة الحقوقي
ماجد عبد علي حردان
رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي
المنطقة الرابعة

إعلانات

+ 964 7715510100
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

م / إعلان مناقصة P4

1- تعلن منظمة إنسانية عن وجود مناقصة رقم P4 / 2018 / 8 مشروع توفير حماية لدار واقعة في ناحية برطلة/ محافظة نينوى.

فعلى الشركات الأمنية الراغبة بالاشتراك بالمناقصة الاتصال بالهاتف 07815015728 او مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني relief1group@yahoo.com

2- استلام تبادر وجداول الكميات التفصيلية والدعوات الرسمية.

3- تتحمل الشركة التي ترسو عليها المناقصة اجور نشر الاعلان للفترة من 2018/3/1 لغاية 2018/3/10 ويكون آخر يوم لاستلام العطاءات 2018/3/10 قبل الساعة الثالثة بعد الظهر بعد إكمال مراسلتنا على البريد الإلكتروني الرسمي اعلاه وتقديم كافة الوثائق المطلوبة.

4- يرجى الالتزام الكامل بفقرات الدعوات لأن كل دعوة مستلمة غير كاملة ستهمل.

ملاحظة: في حالة تغيير الموقع أو اختيار محافظة أخرى من قبل الجهة المانحة أو المحافظة يرجى القبول بذلك.

**وزارة الصناعة والمعادن
شركة أور العامة**

إعلان منح وكالات تسويقية (للمرة الأولى)

تعلن شركة أور العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن رغبتها في تسويق منتجاتها في بغداد ومحافظات العراق كافة عن طريق فتح الوكالات التجارية مقابل عمولة لا تتجاوز 5% بموجب عقد أصولي فعلى الراغبين من الوكلاء المتخصصين في تسويق المنتجات في الحصول على الوكالة التسويقية مراجعة مقر الشركة الكائن في مدينة الناصرية أو مكتب بغداد العائد لشركتنا الكائن في منطقة الكرادة - البو جمعة - رقم الدار 139 - شارع أبو نؤاس - مجاور فندق ديانا السياحي (رقم الموبايل 07901299181) للحصول على الشروط والضوابط الخاصة بالإعلان لقاء مبلغ قدره (150000) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد وتودع الطلبات في صندوق العطاءات في مقر الشركة لغاية الساعة الواحدة ظهراً ليوم الغلق الإثنين المصادف (2018/3/26).

وبالإمكان الاطلاع على الشروط والضوابط من خلال الموقع الإلكتروني للشركة والوزارة المدرجة أدناه... مع التقدير.

موقع الشركة الإلكتروني: www.ur.industry.gov.iq
موقع الوزارة الإلكتروني: www.industry.gov.iq

المدير العام وكالة

**وزارة الصناعة والمعادن
شركة أور العامة**

إعلان مزايدة

استناداً لأحكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم 21 لسنة 2013. تعلن شركتنا إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن فتح مزايدة علنية جديدة مادة (مخلفات رقائق الألنيوم) بكمية (16,026 طن) تقريباً فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة أعلاه الحضور إلى مقر الشركة في مدينة الناصرية - طريق سوق الشيوخ الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف 2018/3/27 على أن يدفع تأمينات أولية البالغة 20% وبمبلغ (975390) دينار من مبلغ التثمين مستصحبين معهم هوية الأحوال المدنية والبطاقة التموينية وبطاقة السكن وبراءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة للعام الحالي ويتم تسديد المبلغ المتبقي من السعر الإجمالي للمزايدة بعد حصول المصادقة على البيع من قبل السيد الوزير المحترم. ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الإعلان والدلالية.

وللمزيد من المعلومات أو وجود أي استفسار يمكن مراسلتنا على البريد الإلكتروني المبين أدناه: E-mail: urscoe@ur.industry.gov.iq
مع التقدير

المدير العام وكالة

كلمة صدق

محمد حمدي

اختبارات لا تقبل القسمة

قلب فريق القوة الجوية العريق طاولة التشكيك بإمكانات الأندية العراقية بإحرازه عن جدارة واستحقاق بطولة كأس الاتحاد الآسيوي بكرة القدم لنسختين سابقتين، وما زالت الأمل معقودة على امكانية التجديد مرة أخرى بعد عروضة المتوازية والمروسة بمعية الكابتن راضي شنيشل الذي أصر لمرات متعددة أمام الإعلام، بأن الحسم في النسخة الحالية لن يتعد كثيرا عن فريقه، بالمقابل يجتهد الزوراء ممثلنا الآخر في البطولة لأجل وضع بصمة تليق بتاريخه الكبير ومركزه في السورى المحلي، وتتابع جماهيرنا الرياضية ما يستسر عنه مباراة الجوية مع المالكية البحريني اليوم الإثنين، ومباراة الزوراء مع المانعة البحريني التي تأجلت وكان من المقرر أن يضيفها ملعب كربلاء الدولي يوم غد الثلاثاء بقرار من الفيفا الذي تعذر بعدم شرعية إقامة المباريات الرسمية في العراق، وتغلب فريق القوة الجوية على مضيقه السويق العماني بهدف من دون رد، فيما تعادل الزوراء سلبيا مع الجيش السوري ضمن منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لعام ٢٠١٨ في آخر مباراتين لهما.

وتصنّف القوة الجوية المجموعة الأولى مناصفة مع الجزيرة الأردني برصيد ٤ نقاط من مباراتين لكل منهما، مقابل ٣ نقاط للمالكية البحريني، فيما تذيّل السويق العماني الترتيب بدون نقاط وتوقف الزوراء في المركز الثاني ضمن المجموعة الثانية برصيد نقطتين خلف العهد اللبناني متصدر المجموعة برصيد أربع نقاط والجيش السوري بالمركز الثالث برصيد نقطتين، وجاء المانعة البحريني رابعا بنقطة واحدة، هذا هو الوصف العام لأحوال المجموعتين من أع الحسبة تبدو مرعبة ومنفتحة على جميع الاحتمالات إلا أن امكانية الفوز والتألق وتصحیح المسار تبدو لنا هي الأقرب خاصة عندما تظهر الى الساحة بعض المعرقات التي لا تتوافق مع تطلعات الجماهير التي ترنو بعصرها لتكون اللاعب المساند لفرقنا في الاستحقاقات الخارجية وهو حق طبيعي تتمتع به جميع الدول سوى العراق الذي جنّم الحظر على صدر رياضته منذ عقود خلت، وإن كنا على ثقة تامة بأن هذه الحقبة المظلمة ستنتهي قريبا بعد حالة التوافق والتأييد الدولي والعربي على وجه الخصوص نحو إنهاء ملف الحظر المفروض على ملاعبنا وهي نقاط قوة وتطلع ستصب في مصلحة الجوية والزوراء معا لكسب المباريات المقبلة التي لا تقبل التهاون والتفريط بالنقاط وبصورة خاصة مع الزوراء المطالب بالكشف عن امكاناته الحقيقية وتجاوز فرق مجموعته بنجاح مستحق يوازي قدرات لاعبيه وتطلعات جماهيره الهائلة، حيث لن يقف نقل وتأجيل المباريات سببا لبلوغه القمة، وهنا أضم صوتي الى ما عبّر عنه الكابتن راضي شنيشل، بأن قوة لاعبتنا وجدارته بالتتويج ستكون همتنا الأول من دون النظر الى الزمان والمكان، خاصة وأن مثل هذه الأمور قد خبرناها وعرفنا طريقنا في تكييفها لصالحنا.

كل التوفيق لقطبي الكرة العراقية في هذا المحفل الآسيوي الكبير وننتظر بشارة الفوز من البحرين.



وإن كنا على ثقة تامة بأن هذه الحقبة المظلمة ستنتهي قريبا بعد حالة التوافق والتأييد الدولي والعربي على وجه الخصوص نحو إنهاء ملف الحظر المفروض على ملاعبنا

الصقور يتأهبون لانتزاع الصدارة في مواجهة المالكية

الآسيوي يؤجل إقامة المباريات على الملاعب العراقية



أسيا في اطار مسيرته لنيل لقب ثالث في تلك البطولة الآسيوية التي سيكون فيها بوغتا يومي الخامس عشر والسادس عشر من الشهر ذاته، بشأن طلب اتحاد الكرة الذي تسلمه السويسري جيانى انفاتينو، لرفع الحظر الكلي عن الكرة العراقية والسماح لمنتخباته الوطنية والأندية العراقية بخوض مبارياتها الرسمية على ملاعب جذع النخلة بالمدنية الرياضية في محافظة البصرة ولعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء وملعب فرانسوا حريري في مدينة أربيل في اقليم كردستان، حيث أن موافقة الفيفا ستسمح لفريق القوة الجوية بخوض مباراته التي سيتم تحديد موعدا من قبل الاتحاد الآسيوي وكذلك مع فريق السويق العماني على أحد الملاعب العراقية الذي سيعطيه دفعة معنوية بتواجد جماهيره الى جانبه في تلك المباراتين من اجل الظفر بالمركز الأول الذي سيتمكن من وضع قدم في منافسات دور نصف النهائي لمنطقة غرب

بهدف وحيد، حيث وضع خطة تكتيكية جديدة تعتمد على الهجوم الخاطف والسريع منذ بداية المباراة من أجل تسجيل هدف مبكر يعطيه الطمأنينة في مواصلة الضغط سعيا لتسجيل المزيد من الأهداف في الدقائق المتبقية من الشوطين، ويأمل أن يخرج فيها فائزا في النهاية التي ستفرح أنصاره الذين سيتابعوه من على شاشة التلفاز من أجل العودة بثلاث نقاط ثمينة إلى العاصمة بغداد الى جانب خطفه الصدارة بانتهاء جولة الذهاب لمنطقة غرب آسيا ضمن منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ٢٠١٨.

وأضطر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تحت ضغط من نظيره الاتحاد الدولي الى تأجيل مباراة اياب القوة الجوية والمالكية البحريني الى إشعار آخر بدلا من الموعد السابق الذي كان من المقرر أن تقام يوم الثالث عشر من شهر آذار الحالي، على احد الملاعب العراقية بانتظار ما سيسفر عنه

في غاية الأهمية لفريق القوة الجوية من أجل مواصلة آماله في المنافسة على خطف بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة الأولى الى دور نصف النهائي لمنطقة غرب آسيا بالنسخة الحالية من كأس الاتحاد الآسيوي في اطار رحلته نحو الحفاظ على اللقب الذي أحرزه في الموسم الماضي بوجود مجموعة متميزة من اللاعبين الذين يتمتعون بالخبرة الى جانب اللاعبين المحترفين الذين استطاعوا أن ينسجموا بسرعة كبيرة تحت قيادة الملك التدريبي في المباريات المحلية التي حقق فيها الفريق المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة، بانتهاء الدور السابع عشر من مرحلة الذهاب.

ويمتلك الملك التدريبي لفريق القوة الجوية معلومات جيدة عن منافسه فريق المالكية البحريني ثالث المجموعة، حيث استطاع أن يرصد نقاط القوة والضعف والخلل الموجودة في الخطوط الأخير بعد مشاهدته فيديو المباراة الأخيرة التي خاضها مع فريق الجزيرة الأردني، وانتهت بخسارته

اختتم فريق القوة الجوية لكرة القدم حامل اللقب، وحداته التدريبية، مساء أمس الأحد، على ملعب مدينة خليفة الرياضية بالعاصمة البحرينية المنامة، تحضيرا لمواجهة فريق المالكية بالساعة السادسة والنصف مساء اليوم الإثنين، ضمن منافسات الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب لحساب المجموعة الأولى لمنطقة غرب آسيا بكأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨.

واختار مدرب فريق القوة الجوية لكرة القدم راضي شنيشل، القائمة النهائية المكونة من ٢٢ لاعبا، لخوض هذه المباراة، تتكون من (فهد طالب وأحمد رحيم وحيدر رعد وأحمد عبد الرضا وسامح سعيد والكرواتي سياستيان وسامال سعيد ومصطفى محمد معن وشهاب رزاق فرحان وزاهر ميداني والكرواتي سنن موفيتش وكرار علي بري وفهد كريم وصالح سدير ومصطفى حسين وهمام طارق وأحمد أباد وأحمد عبد الأمير وعلي يوسف وأجد راضي وحمامي أحمد وعماد محسن).



تقرير اتحاد السلة يُحدّد مصير مدرب الوطني

بغداد / المدى

بات مصير التركي مصطفى دارين مدرب المنتخب الوطني لكرة السلة معلقا على تقرير سيتم رفعه من قبل لجنة المدربين في اتحاد السلة الى الاجتماع المقبل، الذي سيعقده مجلس إدارة الاتحاد برئاسة حسين العميدي، إثر الخسارتين اللتين تلقاهما المنتخب من نظيريه القطري (٦٦-٧٧) والإيراني (٥٣-٨٣) ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٩ بالصين، وذكر مصدر مقرب من اتحاد السلة، أن تلك الخسارتين القاسيتين لمنتخبنا الوطني، آثارها الحزن والقلق لدى الجماهير الرياضية من احتمال ضياع فرصة المنافسة على خطف إحدى البطاقات الثلاث المؤهلة الى الدور الحاسم لمونديال الصين، ضمن حساب المجموعة الرابعة لاسيما أنه اصبح في ذيل الترتيب برصيد ٥ نقاط متخلفا عن المنتخب الإيراني المتصدر برصيد ٧ نقاط ووصيفه المنتخب الكازخستاني الذي يملك نفس النقاط، يليه المنتخب القطري في المركز الثالث بانتهاء الجولة الرابعة من الدور الأول.

وتابع أن اتحاد الكرة عمل على توفير إعداد مثالي للمنتخب الوطني عن طريق إقامة معسكر تدريبي في مدينة

الديوانية ونفط الجنوب يقصان شريط الدور الثامن عشر

بغداد / المدى



المقبل، لإقامة دربي بغدادي يجمع فريق الشرطة مع فريق القوة الجوية. الجدير بالذكر، أن فريق الزوراء يتصدر ترتيب فرق دوري الكرة الممتاز برصيد ٤٣ نقطة بعد اختتام منافسات الدور السابع عشر من جولة الذهاب.

وستكون الساعة الثانية والنصف ظهر يوم الجمعة المقبل، موعداً لإجراء مباراة فريقى الحدود وضيفه فريق كربلاء على ملعب نادي التاجي الرياضي بالساعة الثالثة عصرًا، وستختتم منافسات الدور الثامن عشر من جولة الذهاب بالساعة الخامسة عصر يوم السبت

تنتقل غدًا الثلاثاء منافسات الدور الثامن عشر من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ بإقامة مباراتين على ملاعب المحافظات. ويحتضن ملعب عفك بالساعة الثالثة عصرًا، مباراة فريق الديوانية وضيفه فريق نفط الجنوب القادم من محافظة البصرة التي ستكون بدون جمهور استنادا لعقوبة اتحادية تم فرضها من قبل لجنة الانضباط في اتحاد الكرة بعد الأحداث التي راقت مباراة فريق الديوانية والقوة الجوية التي أقيمت ضمن منافسات الدور الرابع عشر من جولة الذهاب، فيما سيغادر فريق زاخو إلى محافظة البصرة لملاقاة فريق البحري على ملعب الزبير، وسيشهد اليوم التالي إجراء مباراتين على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات، حيث يحل فريق الزوراء ضيفا ثقيلا على فريق نفط ميسان في المباراة التي ستجري بالساعة السابعة مساء على ملاعب ميسان الدولي، ويلتقي فريق الكهرباء على ملعب نادي التاجي فريق الحسين بالساعة الثالثة عصرًا.

وتقام بعد غد الخميس، أربع مباريات، ثلاث منها بالساعة الثالثة عصرًا، الأولى ستجمع فريق أمانة بغداد مع فريق النجف على ملعب منتزه الزوراء بالعاصمة بغداد، والثانية يواجه فيها فريق نفط الوسط على ملعب الإدارة المحلية في محافظة النجف ضيفه فريق الصناعات الكهربائية، والثالثة ستجمع فريق أمانة بغداد وضيفه فريق النجف على ملعب منتزه الزوراء فيما سيحتضن بالساعة الخامسة عصرًا ملعب الشعب الدولي مباراة فريقَي الطلبة والسماعة.

هاينكيس يغازل شترايتش لتدريب الباييرن

متابعة / المدى



إنه يعمل مع فرايبورغ منذ ٢٣ عامًا، وأستطاع أن يتدرج في فريق الشباب

بات كريستيان شترايتش، الموكب لفريق فرايبورغ منذ ١٩٩٥، آخر الأسماء التدريبية لخلافة الرمز يوب هاينكيس في الاشراف على بايرن ميونيخ السائر بثبات نحو اللقب السادس تواليًا في الدوري الألماني لكرة القدم، رغم أن شخصيته لا تتناسب مع طموحات العملاق البافاري. وصدرت عن هاينكيس بعض عبارات المجاملة لسترايتش في حديثه لإحدى القنوات الرياضية الألمانية بقوله

تغريدة



الثقة الكبيرة التي يستند اليها حديث مدرب القوة الجوية راضي شنيشل قبيل لقاء فريق المالكية البحريني اليوم تدل على الجاهزية الكاملة للملاك التدريبي المتحققة من تنفيذ برنامجه وتصاميمه مع اللاعبين لأجل عدم التفريط بنقاط الفوز، والاستعداد لجولات أخرى تعزز من صدارة الفريق في بطولة الاتحاد الآسيوي، وليس لدينا شك في تومة فكر شنيشل مع أسلوب لاعبيه، لكننا نحذر من الاندفاع غير المدروس وإضاعة الفرص أمام مضيفهم الذي يسعى هو الآخر للإبقاء على حظوظه والبيد عن مناطق دافئة في رحلة التنافس القاري التي تتعنى أن تكافئ، ممثل الكرة العراقية بطلاء الكأس باللون الأزرق ثالثة على التوالي ويعادل الكويت الكويتي بجدارة.

٢٠١١ وقال هاينكيس إنه "عندما تخسر كل عام أفضل اللاعبين، وعليك أن تعيد بناء فريق جديد يؤمن الاستمرار، فهذا أمر رائع"، مضيفاً "أحب الطريقة التي يعمل بها مع لاعبيه، هناك كثير من التعاطف، إنه مدرب استثنائي".

وفكر مجلس إدارة نادي بايرن ميونيخ بنترايتش، في حال لم ينجح في خياره الأولين مع يورغن كلوب، مدرب ليفربول الانكليزي حاليًا، ويواكيم لوف مدرب المنتخب الألماني.

وتردّت أيضاً أسماء أخرى منها يولييان ناغلسمان (هوفنهايم) والكرواتي نيكو كوفاتش (اينتراخت فرانكفورت)، لكن قلّة خبرتهما على المستوى العالي ليست في صالحهما، إضافة إلى مدرب بوروسيا دورتموند السابق توماس توخيل، لكن استقلاليتيه لا تتوافق مع روح الجماعة التي يشتهب بها بايرن ميونيخ. وتعتبر مسيرة شترايتش كلاعب، متواضعة، وكمدرب لا يملك خبرة من مستوى عال ولم يشرف إلا على فريق فرايبورغ.

الأخلاق والسياسة.. الأمل الكبير



□ **غالب حسن الشابندر**

إلى حاكم يحمل ذات طهورية، ذات رسولية، مترفعة، ليس تكبرا، بل لأن الوازع الأخلاقي يحتل مكانة جوهرية من تركيبته النفسية والروحية.

الشعب العراقي كغيره من الشعوب العربية والإسلامية يتأثر بالقدوة أكثر مما يتأثر في الفكرة، تلك حقيقة، وليس هنا مجال تحليلها، ولكنها ظاهرة لا لبس فيها، ولعل كان ذا تجربة عميقة ذاك الذي قال (الناس على دين ملوكهم)، فإن القدوة مسار خطير في عموم التاريخ الذي مر على شعبتنا العراقي، خاصة اليوم، حيث الناس تتطلع إلى العدالة والحق والخير.

إن الدستور العادل لا يعني بالضرورة حاكم عادل، فقد يكون هناك دستور جميل فائق الميزان، ولكن هناك حاكم يخل بهذا الميزان بكل صلف وبلاغة، وعليه فإن إقامة العدل لا يحتاج إلى قانون عادل بل إلى حاكم عادل أيضاً.

إن الحاكم الملتحق بأخلاق الحكماء والطيبين، ليس ضرورة لإقامة حكم العدل وحسب، بل هو ضرورة لصنع المجتمع العادل، العادل في مواقفه وسياسته وتصرفاته، فإن القدوة تخلق المجتمع، تغير المجتمع، تصنعه باتجاه فكرها وخبرها وشرها وجمالها وقبحها...

ينقل عن الرسول (ص) قوله: (كما تكونوا يولى عليكم)، هل في ذلك دلالة على أن الحاكم منظومة حكمية اجتماعية؟

نعم، بكل تأكيد. إن حكام الجور يخلقون مجتمعاً معقداً، بارداً، متخلفاً، رغم أن تحت وسادتهم ساتير جميلة، وقوانين رائعة وشفافة...

إن حكام العدل، حكام الخلق الرفيع يخلقون مجتمعاً مفتوحاً، شجاعاً، متحفزاً في سبيل الخير، رغم أن ما في حوزته من ساتير وقوانين ظالمة مجحفة متخلفة.

كلمة الحاكم تنفذ عبر كل وسائل الإعلام، تقرأ من قبل الملايين، وتفسر من قبل الآلاف، تصل كل أذن، تصرف الحاكم مرصود للنقد ومرصود للتقليد، ومرصود للاستغلال، لباس الحاكم مرصود للمحاكاة والتشبه، فهو حاكم، أي هو قدوة، هو قوة، سلطة،

أمكانية، أمر ونهي، بيان، وبالتالي، لا يمكن أن نعزل تاريخه، وبالتالي ما يصدر منه قد يقرب فكرة، وقد يزرع فكرة، قد يخلق قيمة، قد يحذف قيمة، لأن كل كلمة من كلماته، وكل تصرف من تصرفاته تقتدر بمركب هائل من الممكّنات والقدرات والتصورات والذكريات، تنفذ إلى حاسة السمع، وحاسة البصر، لتقع في غرف التحليل، ولتقع في غرف الأمانى والرغبات، هناك يتحول الحاكم إلى بنية من الواقع المعقد...

الحاكم، كموجه ومرشد وقائد ومنفذ وحامي ورائد ومعلم...

لا نتعامل مع أخلاقية رب بيت، أو قائد فرقة عسكرية، أو مدير شركة تجارية، بل مع حاكم، حاكم يحكم عشرات الملايين من الناس، مسؤول عن حمايتهم وحرمانهم وحقوقهم وسلامهم وأمنهم...

نعم. نتحدث عن أخلاق الحكام ليس بلحاظ ما هم عليه، بل بلحاظ ما يجب أن يكونوا عليه، فأن شعوب العالم الثالث ومجمل الأوضاع التي نمر بها، تحتم هذه المعايير في خصوص الحاكم.

حقاً هناك سؤال مهمان ونحن نتحدث عن مسألة الحكم في العراق، الأولى هوية النظام السياسي، وقد حسم فيه الأمر، عراق جمهوري ديمقراطي تعددي، والعراق بلد متعدد الأديان والأعراق والقوميات، والناس متساوون في الحقوق والواجبات، وإلى ما هناك من قيم

وتصورات صارت مشتركة بين العالم تقريبا، والثانية هي الحاكم، ما هي أخلاقه، وما هي مؤهلاته الروحية، وما هو تاريخه من سفك الدماء، وما هي علاقته بالناس، وكم كان عطاؤه للناس.

هل جاء ذلك عفواً؟ هل جاء ذلك مزاجاً أخلاقياً صرفاً؟ لا...

هي فلسفة عميقة، فإن الذي لا يصدق مع صاحبه في كلمة لا يصدق مع شعبه بحكم، وأن من لا يؤتمن على قنطار لا يؤتمن على خزينة، وأن من لا يخلص لأمه وأبيه لا يخلص لأمة كبيرة...

لسنا في مرحلة الحكم المؤسساتي العظيم، ما زلنا متخلفين عن هذا المستوى الرابع، وبالتالي، نحتاج إلى الحاكم العادل هنا كضرورة في مقابلة هذا النقص الرهيب، فضلاً عن كون ذلك قيمة أخلاقية بحد ذاتها، كما أن مما تصاف عليه العقلاء أن الحاكم العادل نعمة، وهو خير من الحاكم الجائر...

هل في ذلك شك؟ إن الناس يترافعون عند القاضي المشهود له بالنزاهة والعفة والشرف حتى إذا كانت مهارته العلمية دون المستوى المطلوب، تلك غريزة بشرية متحكمة في النفوس، أو عادة ركبته فينا أخلاقنا وقيمنا وتاريخنا، فكيف إذن بإدارة شؤون بلاد، بلاد مثل العراق؟ لا ننطلق في ذلك من قيم أخلاقية بسيطة، بل من قيم أخلاقية حضارية تتواصل مع مهمة



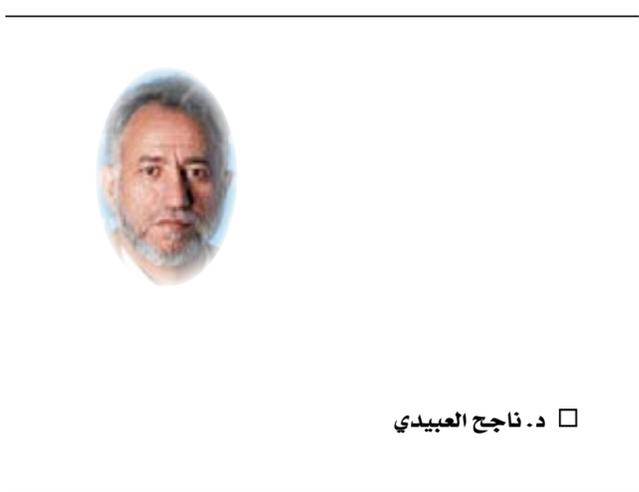
الانتحاربين السياسة والدين

يندر أن تجد عراقي لا يتأثر وهو يسمع قصيدة "براءة" للشاعر مفطر النواب عندما تقول الأم لابنها السجين الشيوعي: "يا بني ابن الجلب يرضع من حليبي... ولا ابن يشمر في خبزة من البراءة". في هذه القصيدة تحت الأم ابنتها على الصمود وعدم تقديم تعهد خطي للسلطات بالتنازل عن الحزب، حتى لو تطلب الأمر موته وترك وبنه يتيمًا، وإذا كانت النظم الديكتاتورية تتحمل مسؤولية وضع سجناء سياسيين أمام مثل هذا الخيار القاسي وغير الإنساني، فإن الأجواء السائدة داخل الحزب الشيوعي خصوصاً والمجتمع عموماً أجبرت الكثيرين على تحمل الأم التعذيب والسجن وأحياناً الموت بدلاً من إبداء تنازل شكلي أمام جلاذيتهم. وهي تجربة تذكر بسلوك الشهداء المسيحيين. صحيح إن الأنظمة القمعية في العراق ليست بهذه الساذجة لتقبل براءة شكلية، ولكن شيوع ثقافة الاستشهاد والصمود حالت أيضاً دون طرح هذه الإمكانية للنقاش، بل وساهمت في دفع كثيرين نحو الانهيار والاستسلام الكامل أمام الجلاذيين عندما يجزؤون عن اجتناب هذه الاختيار غير الإنساني ويتوقعون في نفس الوقت اللوم وربما الشماتة من رفاقهم لأنهم لم يظهروا الصمود اللازم و"خانو" القضية". من الواضح أن الأمثلة المذكورة تشير إلى أن هناك خطيراً فريعاً ما يزال يفصل بين الانتحار وبين مفهوم الشهادة المتأصل في الثقافة العربية والإسلامية.

في ختام كتابه القيم يتوصل أستاذ تاريخ الثقافات توماس ماخو إلى أن عصر الحداثة توصل عبر عملية بطيئة إلى إعادة تقييم الانتحار ودلالاته الأمر الذي تجسد على عدة مستويات، أهمها تجريده من هالة البطولة والتمجيد التي كانت تحيط به وعدم شيطنته واتخاذ موقف أخلاقي إرثائه وإلغاء القوانين التي كانت تجرّمه. ولم يتحقق ذلك إلا من خلال تشريحه بالكامل، أي بحثه وتحليله بطريقة علمية مجردة والكتابة عنه بحرية ودون محرمات دينية أو اجتماعية. ويبدو أن مجتمعاتنا العربية والإسلامية ما تزال تتردد في سلوك هذا الطريق.

عراقية على شاشة التلفزيون لتقول بثقة بأنها أنجبت ثلاثة أولاد وكانت الشهادة مصير أحدهم ولكنها لن تتردد في تقديم الاثنين الباقيين قرباناً للوطن والقائد. كما عمد النظام إلى ترسيخ بعدد الشهادة في الفن والشعر والأدب والإعلام. وتوج ذلك بإنشاء نصب الشهيد من تصميم النحات العراقي المعروف إسماعيل فتاح الترك. هنا أيضاً نجد الرموز الدينية واضحة من خلال القبة المشطورة. وإذا كانت مظاهر الإهمال تبدو حالياً واضحة على النصب التذكاري الضخم الواقع في منطقة قناة الجيش في بغداد، فإن ذلك لا يعود إلى رفض العهد الجديد لفكرة الشهادة بحد ذاتها، وإنما بالدرجة الأولى للعلاقة المتوترة لدى الإسلام السياسي الشيعي الحاكمة حالياً مع ضحايا الحرب العراقية-الإيرانية. ولهذا ليس من المتوقع أن تفكر الحكومة العراقية بتحويل نصب الشهيد ذي القيمة الفنية والجمالية العالية إلى نصب لتكريم ضحايا الحروب والقمع وللتحذير من وإياتها كما فعلت بلدان كثيرة.

للإنصاف يجب القول بأن فكرة تمجيد الموت لا تقتصر على قوى الإسلام السياسي أو نظام البعث، بل هي ثقافة متجذرة في أوساط المجتمع عموماً. ألا يشير التساؤل مثلًا أن يطلق الحزب الشيوعي العراقي - أعرق حزب وأبرز ممثل للتيار العلماني في البلاد - على نفسه "حزب الشهداء"؟ لا جدال في أن كل من ضحى بنفسه من أجل مبادئه وأفكاره وصمد بوجه التعذيب الفاشي يستحق التكريم والتقدير والإشادة من الأجيال اللاحقة، ولكن التكريم شيء واستعادة رمز ديني يُمجّد الموت شيء آخر. من المؤكد أن "الشهيد" الشيوعي لا يمكن يبحث عن الموت ولم يستخدمه سلاح لإيقاع الأذى بالآخرين، ولكن ذلك لم يمنع الحزب من توظيف هالة الشهادة والاستعداد للموت من أجل المبادئ لإظهار تميّزه عن بقية الأحزاب ولدغدغة عواطف جمهور مسكون بقمص التضحية بالنفس. كما أن تسمية "الشهيد" بحد ذاتها توحي بنوع من الفخر في حالة تستدعي قبل كل شيء الحزن على الضحية وإدانة الجاني.



□ **د. نايج العبيدي**

في غزّة والضفة الغربية حيث تقوم أرامل الانتحاريين بالزغردة قبل أن تستلم المكافأة المالية. حينها انتبه بعض العراقيين إلى أن ثمن الشهيد الفلسطيني في نظر النظام الديكتاتوري كان أعلى بكثير من نظيره العراقي.

هذه الفكرة إلى عقول الكثير من الناس رغم كل مآسي الحرب. لم تكن حالة نادرة أن تظهر أم

الدين. لهذا توصف سمية أم الصحابي المعروف عمار بن ياسر بأنها أول شهيد في الإسلام بعد أن تعرضت مع عائلتها لعذاب قاسم بسبب التفريق بين مفهومي الاستشهاد والانتحار. قبله اتخذ اليهودية وبشكل خاص المسيحية موقفاً ينطوي أيضاً على نوع من الإندواج والحرية. كالا ديانتين تحرمان الانتحار بشكل قاطع. ينطلق هذا التحريم من أن الإنسان لا يملك حق التصرف بنفسه وجسده وروحه وإنما هو ملك صرف لخالقه. وامتد هذا الموقف الديني إلى القوانين الوضعية في كثير من البلدان التي كانت حتى وقت قريب تعاقب جريمة الانتحار أو محاولة الانتحار لأن حياة الإنسان ملك للقيصر أو الدولة" ولا يحق له التفریط بها. حتى عام ١٩٦٦ كانت إسرائيل تضع الانتحار تحت طائلة العقاب، بينما ألغت بريطانيا النص القانوني الذي لا يعامل الانتحار كجريمة في عام ١٩٦١. لم يأت هذا التغيير التشريعي فجأة وإنما عبر قرون من الجدل حيث لعبت أفكار التنوير دوراً كبيراً في التعامل الموضوعي مع الانتحار دون أحكام مسبقة. قبلها يقرون حاول علماء اللاهوت المسيحي تبرير عقيدة الاستشهاد التي رافقت نشوء المسيحية ولاحقاً عملية انتحارها في الإمبراطورية الرومانية حيث واجه الآلاف من المؤمنين اختباراً صعباً: إما الموت بطريقة بشعة أو إعلان البراءة من المسيح. في هذا الشأن يشير الباحث ماخو إلى أن الكثير من القضاة الرومانيين كانوا يستغربون جداً لأن الكثير من المسيحيين الأوائل كان يفضلون عذاب الاستشهاد على إعلان ولاء شكلي للقيصر الروماني. ومن دون شك فإن هالة الشهادة ساهمت في انتشار المسيحية وتحولها لاحقاً إلى دين رسمي للإمبراطورية الرومانية.

أخذ الإسلام من الديانات السابقة مبدأ تحريم الانتحار: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً) ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصلّيه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً) (النساء: ٢٩-٣٠). لكن عقيدة الشهادة تشرّبت إليه منذ البداية متأثراً من المسيحية. في البداية كان الإسلام أيضاً يفهم الاستشهاد على أنه الموت صبراً، أي تحمل عذاب الموت بدلاً من التخلي عن

الدين. لهذا توصف سمية أم الصحابي المعروف عمار بن ياسر بأنها أول شهيد في الإسلام بعد أن تعرضت مع عائلتها لعذاب قاسم بسبب التفريق بين مفهومي الاستشهاد والانتحار. قبله اتخذ اليهودية وبشكل خاص المسيحية موقفاً ينطوي أيضاً على نوع من الإندواج والحرية. كالا ديانتين تحرمان الانتحار بشكل قاطع. ينطلق هذا التحريم من أن الإنسان لا يملك حق التصرف بنفسه وجسده وروحه وإنما هو ملك صرف لخالقه. وامتد هذا الموقف الديني إلى القوانين الوضعية في كثير من البلدان التي كانت حتى وقت قريب تعاقب جريمة الانتحار أو محاولة الانتحار لأن حياة الإنسان ملك للقيصر أو الدولة" ولا يحق له التفریط بها. حتى عام ١٩٦٦ كانت إسرائيل تضع الانتحار تحت طائلة العقاب، بينما ألغت بريطانيا النص القانوني الذي لا يعامل الانتحار كجريمة في عام ١٩٦١. لم يأت هذا التغيير التشريعي فجأة وإنما عبر قرون من الجدل حيث لعبت أفكار التنوير دوراً كبيراً في التعامل الموضوعي مع الانتحار دون أحكام مسبقة. قبلها يقرون حاول علماء اللاهوت المسيحي تبرير عقيدة الاستشهاد التي رافقت نشوء المسيحية ولاحقاً عملية انتحارها في الإمبراطورية الرومانية حيث واجه الآلاف من المؤمنين اختباراً صعباً: إما الموت بطريقة بشعة أو إعلان البراءة من المسيح. في هذا الشأن يشير الباحث ماخو إلى أن الكثير من القضاة الرومانيين كانوا يستغربون جداً لأن الكثير من المسيحيين الأوائل كان يفضلون عذاب الاستشهاد على إعلان ولاء شكلي للقيصر الروماني. ومن دون شك فإن هالة الشهادة ساهمت في انتشار المسيحية وتحولها لاحقاً إلى دين رسمي للإمبراطورية الرومانية.

أخذ الإسلام من الديانات السابقة مبدأ تحريم الانتحار: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً) ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصلّيه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً) (النساء: ٢٩-٣٠). لكن عقيدة الشهادة تشرّبت إليه منذ البداية متأثراً من المسيحية. في البداية كان الإسلام أيضاً يفهم الاستشهاد على أنه الموت صبراً، أي تحمل عذاب الموت بدلاً من التخلي عن

